8 November 2011
Arabic

الدورة السادسة والستون

اللجنة الثانية

البند ١٩ (هـ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من
الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة
في أفريقيا

الأرجنتين*: مشروع قرار

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١١/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،
و ٢٠٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، و ١٩٣/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ٢١٨/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،
و ٢٠٢/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، و ١٦٠/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٠، والقرارات الأخرى المتصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة
التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

وإذ يساورها القلق إزاء الآثار الاقتصادية السلبية الناشئة عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وإذ ترحب، في هذا الصدد، بتنظيم المؤتمر العلمي الثاني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عام ٢٠١٢ بشأن موضوع "التقييم الاقتصادي للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي ومرونة المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة"،

وإذ يساورها القلق أيضا إزاء تزايد تواتر وشدة العواصف الترابية والعواصف الرملية التي تضر بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة، وإزاء ما تحدثه من أثر سلبي في البيئة والاقتصاد،

وإذ تلاحظ الحاجة إلى تعزيز التعاون فيما بين أمانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، على جميع المستويات، مع احترام ولاية كل منها،

وإذ تؤكد أن تخفيف حدة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف يمس قطاعات عدة، وإذ تدعو، في هذا الصدد، جميع مؤسسات الأمم المتحدة المعنية إلى أن تتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على دعم التصدي على نحو فعال لتلك التحديات،

وإذ تعرب عن عميق امتنانها لحكومة جمهورية كوريا لاستضافتها الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية بمدينة تشانغون، مقاطعة جيونغنام، التي عقدت في الفترة من ١٠ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١،

وإذ تعرب عن امتنانها للأمين التنفيذي للاتفاقية إزاء ما بذله من جهود لضمان نجاح عقد الاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة السادسة والستين عن موضوع "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"، وإذ تحيط علما بموجز المداولات الذي أعده رئيس الجمعية العامة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٦٠/٦٥ وتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٢)؛

٢ - تشير إلى الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة عن موضوع "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"، الذي أكد على أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هي بمثابة أداة تحقق أمورا منها الأمن

(٢) A/66/291، الفرع ثانيا.

الغذائي، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، وأنها تشجع استدامة استعمال الأراضي في الأراضي الجافة؛

٣ - **تعرب عن قلقها وتضامنها** إزاء الحالة في منطقة القرن الأفريقي، التي عصف بها أسوأ جفاف على مدار ستين عاما، مما أفضى إلى المجاعة وهلاك المحاصيل والماشية، مما يوضح بجلاء شدة مشاكل الجفاف والتصحر، وحتمية العمل على التصدي لها؛

٤ - **ترحب** بنتائج الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وتؤكد الحاجة إلى تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر؛

٥ - **ترحب أيضا** بالجهود التي يبذلها الأطراف في الاتفاقية بهدف إيجاد حلول دائمة للتحديات المؤسسية والتنظيمية المتصلة بالآلية العالمية للاتفاقية، المحددة في تقييمات خارجية شتى ومنها تقرير وحدة التفتيش المشتركة^(٣)، والتي ما برحت تعوق تحسين الخدمات المقدمة للأطراف، وذلك من خلال قرار يتخذه مؤتمر الأطراف بشأن حوكمة الآلية العالمية والترتيبات المؤسسية اللازمة لها؛

٦ - **توصي** بتعزيز الدور الاستشاري الذي تضطلع به لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ولجنة العلم والتكنولوجيا، من خلال ما تقدمانه من توصيات، وذلك بهدف رصد قرارات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية على نحو فعال؛

٧ - **تشدد** على استمرار الحاجة إلى تعزيز الأساس العلمي الذي تركز عليه الاتفاقية، وتشير، في هذا الصدد، إلى القرار الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة والقاضي بإنشاء فريق عمل مخصص لمناقشة الخيارات المحددة اللازمة لإسداء المشورة العلمية؛

٨ - **تدعو** مرفق البيئة العالمية إلى أن يدرس، في إطار مواصلة زيادة تخصيص الموارد خلال عمليات تجديد الموارد المقبلة، مسألة زيادة مخصصات مجال التركيز على تدهور الأراضي؛

٩ - **تشدد** على أن مشاكل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ما زالت تشكل تحديات أمام التنمية المستدامة، بما في ذلك الأمن الغذائي في البلدان النامية، وبخاصة في أفريقيا، وتؤكد، في هذا الصدد، على الحاجة إلى الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات؛

(٣) انظر A/64/379.

١٠ - تؤكد أهمية المسائل الأساسية في الاتفاقية بصدد أهداف ومواضيع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتشدد، في هذا الصدد، على الحاجة إلى القيام، وفقا للولاية المخولة للاتفاقية، بإبراز صورة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ضمن المسائل ذات الأولوية التي سيتناولها مؤتمر التنمية المستدامة خلال عملياته التحضيرية، وفيما سيتوصل إليه من نتائج؛

١١ - تؤكد من جديد مواصلة الصلة المؤسسية الراهنة وما يتصل بها من ترتيبات إدارية بين أمانة الاتفاقية والأمانة العامة للأمم المتحدة لفترة أخرى مدتها خمس سنوات، على أن يتولى استعراضها كلا الجمعية العامة ومؤتمر الأطراف في موعد لا يتجاوز ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، حسب ما قرره مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول مؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة عن فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية المزمع عقدها خلال فترة السنتين المذكورة، وتطلب إلى الأمين العام أن يوفر اعتمادات لدورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية في اقتراحه بشأن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣؛

١٣ - تقرر أيضا أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسنتين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا"؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسنتين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.